مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى
اسم الكاتب: د. عز الدين حيدر، يوسف أحمد وقاف
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4639
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 16:21 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (37) العدد (1) 2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (37) No. (1) 2015

واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى

الدكتور عز الدين حيدر*
يوسف أحمد وقاف**

(تاريخ الإيداع 7 / 8 / 2014. قُبِل للنشر في 10 / 2 / 2015)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى دراسة واقع البنية التحتية للمعلومات في جامعة تشرين بما تتضمنه من مكتبات ورقية والكترونية وشبكات ومخابر، ودراسة الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى في هذه الجامعة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على المعاينة العشوائية الطبقية والتوزيع المتناسب تمّ توزيع أفراد عينة البحث والبالغة (397) طالباً وطالبة على كليات الجامعة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تمّ التوصل إلى النتائج الآتية:

1- أظهرت النتائج أنّ مستوى الوعي المعلوماتي، وفعالية استخدام المعلومات لدى طلبة المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تشرين بشكل عام هو مستوى مرتفع، إلا أنّ هناك تفاوتاً محدوداً في هذا المستوى، كما أظهرت قيم معامل الاختلاف ونتائج اختبار الوسط الحسابي.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى بين كلية وأخرى من كليات جامعة تشرين، يمكن أن يعزى إلى التفاوت في البنية التحتية للمعلومات بين كلية وأخرى.

3- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى يعزى إلى عدد اللغات الاجنبية التي يتقنها الطالب، حيث يزداد الوعي المعلوماتي بازدياد عدد اللغات الأجنبية التي يتقنها الطالب.

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي، البنية التحتية المعلوماتية، الأداء، الكفاءة، الفعالية.

* أستاذ- قسم الإحصاء والبرمجة- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.
** طالب دراسات عليا (ماجستير)- قسم الإحصاء والبرمجة- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (37) العدد (1) 2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (37) No. (1) 2015

The reality of information literacy at the University of Tishreen A field study on a sample of undergraduate students

Dr. Izeddin Hidar*
Youssef Wakkaf ****

(Received 7 / 8 / 2014. Accepted 10 / 2 / 2015)

□ ABSTRACT □

The research aims to study the reality of information infrastructure in October, including the University of libraries contained in both paper and electronic networks and laboratories, and the study of information awareness to undergraduate students at this university.

The researcher used descriptive analytical method, and relying on random sampling and stratified proportional distribution is the distribution of the research sample the (397) students on university faculties, and using appropriate statistical methods was reached following results:

1- The results showed that the level of information awareness, and effective use of information among undergraduate students at the University of October is generally a high level, but there is limited variation at this level also showed differences and test results mean coefficient values.

2- There are significant differences in the level of information literacy of undergraduate students between faculties of Tishreen University.

3- There are significant differences in the level of information literacy of undergraduate students caused by the number of skilled languages.

Keywords: Information literacy, Infrastructure, Performance, Efficiency, Efficience.

***Associate Professor of Statistics and Programming, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
****Postgraduate student, Statistics and Programming Department, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدّمة:

يعد الوعي المعلوماتي انعكاساً للتطورات التي يشهدها المجتمع بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص سعياً للوصول إلى أعلى مستوى للأداء، ومن هنا فإنه على المؤسسات التعليمية ، وخاصة الجامعات القيام بدور فاعل في غرس مبادئ الوعي المعلوماتي بين الطلبة والباحثين بامتلاكها لبنية تحتية ملائمة للمعلومات والسعي لتطبيق المعايير الدولية في هذا المجال، وذلك بهدف الارتقاء بمستوى وعي الطلبة ليكونوا قادرين على مجابهة تحديات العولمة، بما يمتلكون من علوم ومعارف ومهارات معلوماتية تجعلهم متميزين في البحث عن المعلومات والاستخدام الأمثل لها ولتقنياتها.

انطلاقاً من ذلك يحاول الباحث التعرف على واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تشرين، وتحديد الآليات الممكنة لرفع مستوى الوعي المعلوماتي بما يسهم في تحسين الأداء في الجامعة.

مشكلة البحث:

إنّ الثورة المعلوماتية والحجم الهائل للمعلومات وتعدد مصادر الحصول عليها، وظهور التقنيات الحديثة في الاتصالات بشكل متزايد تستدعي العمل على زيادة الوعي المعلوماتي لدى أبناء المجتمع وبشكل خاص جيل الطلبة، لذا تبرز مشكلة البحث في التعرف على واقع الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تشرين بما يسهم في تحديد الآليات المناسبة لتطوير أدائهم في هذا المجال.

ويمكن طرح مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

1- ما واقع البنية التحتية للمعلومات في جامعة تشرين؟

2- ما مستوى الوعي المعلوماتي الذي يتمتع به طلبة المرحلة الجامعية الأولى، والصعوبات التي تواجههم؟

3- ما تأثير الوعي المعلوماتي على أداء طلبة المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تشرين؟

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث من أهمية موضوع الوعي المعلوماتي، وذلك بالتطرق لمفهوم الوعي المعلوماتي ومعايير قياسه وتطبيق هذه المعايير في دراسة واقع الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى بجامعة تشرين.

كما يهدف البحث إلى:

1- التعرف على مفهوم الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي بتقديم رؤية واضحه لطبيعته وتحديد هويته ومظاهره.

2- التعرف على واقع البنية التحتية للمعلومات، ومدى تطورها ومواكبتها للتطورات الحاصلة في هذا المجال.

3- التعرف على واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الجامعية في جامعة تشرين.

4- الكشف عن مدى تأثر الوعي المعلوماتي باختلاف بعض المتغيرات : الجنس، التخصص، السنة الدراسية للطالب، تعدد اللغات.

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى بين كلية وأخرى من كليات جامعة تشرين.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى يعزى إلى تعدد اللغات الأجنبية التي يتقنها الطالب.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الظاهرة المدروسة، وتحليل المؤشرات الكمية والنوعية لهذه الظاهرة. كم تمّ استخدام أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية، وذلك باعتبار طلبة كليات جامعة تشرين طبقات مختلفة، ثم سحب عينة عشوائية بسيطة من طلبة الكليات المدروسة في الجامعة بما يناسب حصة هذه الكليات من الطلبة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (فضيل، 2008) بعنوان: تطور الوعي المعلوماتي في الجمهورية اليمنية [1].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد تطور الوعي المعلوماتي في المجتمع اليمني، وذلك من خلال تحليل مستوى تطور البنية الأساسية للمعلوماتية ، والدفع باتجاه تعلم واستيعاب المهارات اللازمة للتعامل مع الحاسوب والانترنت. توصلت الدراسة إلى عدم وجود رؤية وسياسة وخطة ومنهج محدد وواضح لبرامج متكاملة لرفع الوعي المعلوماتي في المجتمع بشكل علمي ومنهجي، وأن البنية التحتية في الجمهورية اليمنية ما زالت في منتهى الضعف وانعدام التواصل والتعاون المعلوماتي بين النظم المؤسسية للجهاز الإداري للدولة بسبب عدم وجود شبكة معلومات وطنية.

2- دراسة (جوهري والعمودي، 2009) بعنوان: الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف آفاق المستقبل" [2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياج الفعلي للباحثين وطلاب الدراسات العليا للمعلومات ومدى توافر مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة بالمكتبة ومدى توافر مهارات تحليل وتقييم المعلومات لتطوير مهارات البحث العلمي. توصلت الدراسة إلى ضرورة تدريس مهارات الوعي المعلوماتي كمقرر دراسي ضمن مناهج البحث العلمي كليات الجامعة،كافّةً، إضافة إلى ضرورة إعداد برامج لمحو الأمية المعلوماتية لفئات المجتمع كافةً: ما قبل الجامعي وما بعد الجامعي والجامعي وضرورة دمج برامج محو الأمية المعلوماتية ضمن برامج منظومة تطوير وإصلاح التعليم ككل.

3- دراسة (Salleh, M. et al, 2011) وآخرون بعنوان: قياس أثر الوعي المعلوماتي لطلاب المرحلة الجامعية الأولى على الأداء الأكاديمي في التعليم العالي [3].

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الوعي المعلوماتي على الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين و انتاج مواد أكاديمية عالية الجودة في منهاج الدراسة. توصلت الدراسة إلى ضرورة دمج مهارات الوعي المعلوماتي وتدريسها في منهاج الجامعة، وإشراك الكادر الأكاديمي في مساعدة الطلبة بانتقاء وتقييم مصادر المعلومات وتوصي إدارة الجامعة توفير المزيد من الفرص أمام الكليات والمكتبيين ومحترفي المعلومات الآخرين من أجل التعاون فيما بينها لتنظيم أي شكل من برامج الوعي المعلوماتي.

4- دراسة (خير توفيق، 2011) بعنوان: الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد [4].

هدفت هذه الدراسة إلى تدريب الباحثين على تحديد حاجاتهم من المعلومات و اكتسابهم القدرة للوصول لها عند الحاجة إليها. إكساب الباحثين المهارة في التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، وتنمية القدرة على العمل المستقل والاعتماد على الذات. توصلت الدراسة إلى توافر محدود لمهارة التعرف على الحاجة إلى المعلومات وانخفاض مؤشرات توافر مهارة الوصول إلى المعلومات لدى الباحثين وقدرتهم على العثور على ما يحتاجونه من معلومات، بالإضافة إلى قصور في استخدام بعض أنواع مصادر المعلومات مثل قواعد البيانات والدوريات والكتب الالكترونية.

5- دراسة (بركات، 2012) بعنوان: كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وفق المعايير العالمية [5].

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بتطبيق معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي التي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث الأمريكية. توصلت الدراسة إلى ضرورة إعداد برامج للوعي المعلوماتي تشمل جميع فئات المجتمع ، بما يتناسب مع ظروف كل فئة وإمكاناتها ومهاراتها ومستوياتها وضرورة وجود خطط واضحة لتنمية مهارات مجتمع الجامعة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات واعتبار الوعي المعلوماتي معياراً أساسياً لتقويم الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الوعي المعلوماتي، بينما تختلف في مجتمع الدراسة، فقد شملت الدراسة الحالية على عينة البحث من طلبة المرحلة الجامعية الأولى، في حين ضمت الدراسات السابقة عينة من الباحثين أو عينة من الطالبات، أما دراسة فضيل (2008) فقد تناولت أبعاد تطور الوعي المعلوماتي في المجتمع اليمني، والاختلاف -أيضاً -أن الدراسة الحالية تناولت موضوع الأداء، كما أنها أتت بزمن أكثر حداثة من الدراسات السابقة.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم الوعي المعلوماتي:

عرَّفت اللجنة الرئاسية لجمعية المكتبات الأمريكية (PCALA) الفرد الواعي معلوماتياً بأنه الفرد الذي لا بد أن يكون لديه القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات، وتحديد مكانها ومن ثم تقييمها لاستخدامها على الوجه الأمثل بكفاءة وفاعلية [6].

كما عرَّف المجلس الاسترالي لأمناء المكتبات الجامعية (CAUL) الوعي المعلوماتي بأنه مجموعة القدرات التي تتطلب من الأفراد فهم وتحديد متى يحتاجون للمعلومات، وتحديد مكان المعلومات واستخدامها بكفاءة[7].

وخلص الباحث إلى تعريف الوعي المعلوماتي بأنه المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واحتياجاتها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب لحلِّ مشاكله اليومية.

ثانياً: مفهوم الأداء:

يعرّف الأداء بأنه: العمليات التي تتضمن اتباع وسائل وأساليب يتم عن طريقها القيام بالنشاطات للوصول الى أهداف هذه النشاطات، باستخدام موارد وامكانات معينة.

إنّ مفهوم الأداء غالباً ما يختلط مع بعض المفاهيم التي تعدّ قريبة منه، فكثيراً ما استخدمت بعض المصطلحات للدلالة على مفهوم الأداء منها: الفعالية والكفاءة، لذلك سنحاول تبيان معانيها.

– **الفعالية:** هي درجة تحقيق الأهداف وتقاس من خلال العلاقة بين المخرجات الفعلية والمخرجات المقدرة، فكلما زادت مساهمة المخرجات في تحقيق الأهداف كانت المؤسسة أكثر فعالية.

– **الكفاءة:** تعرف على أنها القدرة على خفض الفاقد في الموارد المتاحة للمؤسسة، وذلك من خلال استخدام الموارد بالقدر المناسب وفق معايير محددة. لذلك فالكفاءة مفهوم يربط بين المخرجات والمدخلات[8].

ثالثاً: معايير الوعي المعلوماتي:

تستخدم معايير مختلفة في قياس الوعي المعلوماتي أهمها:

1- القدرة على تحديد طبيعة ومدى المعلومات المحتاجة.

2- القدرة على الوصول للمعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.

3- القدرة على تقييم المعلومات ومصادرها بشكل نقدي ودمج المعلومات المنتقاة إلى قاعدة معرفته ونظام القيمة لديه.

4- القدرة على استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق غايات محددة.

5- القدرة على فهم المسائل الاقتصادية والقانونية والاجتماعية المرتبطة باستخدام المعلومات والوصول إليها[9].

رابعاً: البنية التحتية للمعلومات في جامعة تشرين:

من أجل دراسة واقع البنية التحتية للمعلومات في جامعة تشرين، قمنا بالاطلاع على واقع البنية التحتية في الجامعة بشكل عام ،وفي الكليات المدروسة بشكل خاص ومقارنة مؤشراتها مع المعايير الدولية.

البنية التحتية المعلوماتية infrastructure هي بالتعريف: البنى الضرورية لتخزين واسترجاع ونقل البيانات التي تشمل المكتبات الورقية والالكترونية ، وشبكات الحواسيب وتقنيات اتصالات المختلفة [10]. التي سنتناولها فيمايأتي:

1- المكتبات الورقية في جامعة تشرين:

بالرجوع إلى إدارات ومكتبات الكليات المدروسة في جامعة تشرين، تمكنّا من جمع البيانات وحساب حصة الطالب من كتب مكتبة كليته كمؤشر عالمي من مؤشرات البنية التحتية بغض النظر عن محتوياته وفق المعايير الأمريكية الموحدة للمكتبات، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (1) عدد الكتب في مكتبات الكليات المدروسة في جامعة تشرين في نهاية عام 2012 ونصيب الطالب منها

التفصيل / الكلية	عدد الكتب في مكتبة الكلية			عدد طلبة الكلية	نصيب الطالب من الكتب (مكتبة الكلية)
	عربي	أجنبي	المجموع		
الطب البشري	1742	1707	3449	2650	1.30
التمريض	346	1049	1395	1279	1.09
الهندسة المدنية	1384	1959	3343	3394	0.98
الهمك	3097	2834	5931	6125	0.96
الهندسة المعلوماتية	1248	374	1622	1332	1.21
الهندسة التقنية	435	95	530	2160	0.24

العلوم	2350	4485	6835	7729	0.88
الاقتصاد	9423	2410	11833	3626	3.26
الاقتصاد والتربية الثانية	3302	179	3481	2873	1.21
الآداب	30400	10681	41081	24639	1.66
الآداب الثانية	4000	525	4525	5485	0.82

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الكليات المدروسة.

يبيَن الجدول رقم (1) أنّ حصة الطالب من كتب مكتبة كليته كمؤشر عالمي من مؤشرات البنية التحتية، يتراوح ما بين 0.24 كحد أدنى (في كلية الهندسة التقنية)، وحتى 3.26 كتاباً كحد أقصى (في كلية الاقتصاد)، وهذا يعود إلى حداثة إنشاء كلية الهندسة التقنية بالمقارنة مع كلية الاقتصاد. وكانت هذه الحصة أقل من كتاب للطالب في خمس كليات هي الهندسة التقنية، كلية الآداب الثانية، العلوم، الهندسة المدنية، الهندسة الميكانيكية والكهربائية، وتجاوزت هذه الحصة عتبة الكتاب الواحد في /6/ كليات فقط، هي الطب البشري، التمريض، الهندسة المعلوماتية، الاقتصاد، والاقتصاد الثانية، الآداب، في حين أنّ جمعية المعايير الأمريكية الموحدة لمكتبات الكليات توصي بتوافر 15 مجلداً لكل طالب ، الأمر الذي لم يتحقق في أية مكتبة من المكتبات المدروسة في الجامعة ،وبعيد جداً عن المنال في أي من هذه الكليات.

2- المكتبات الالكترونية وقواعد البيانات في جامعة تشرين:

أولاً: المكتبة الالكترونية:

تتبع المكتبة الالكترونية مباشرة إلى مديرية المكتبات والأنشطة الثقافية في الجامعة ،وهي تتضمن قاعة انترنت تحتوي على /23/ جهاز كومبيوتر تقدم خدمة الاتصال بقواعد البيانات العالمية والمحلية، من خلال الاشتراك لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. تتيح هذه المكتبة للمشتركين البحث عن المعلومات في الدوريات العالمية للأغراض التعليمية والبحث العلمي. يرى الباحث ضرورة تخديم طلبة المرحلة الجامعية الأولى بخدمة الانترنت والاتصال بقواعد البيانات العالمية والمحلية لزيادة معارفه بما يتناسب مع اختصاصه، وزيادة وعيه المعلوماتي.

ثانياً: مكتبة شيراز:

تعد هذه المكتبة ثمرة من ثمار التعاون الثقافي والعلمي بين جامعة تشرين ومكتبة شيراز الإقليمية في جمهورية إيران الإسلامية. وعمل فيها منذ عام 2006. تمكنت الجامعة بموجب الاتفاقات المعقودة مع مكتبة شيراز من استخدام قواعد البيانات التي تشترك بها هذه المكتبة، لتخديم طلبة الدراسات العليا في الجامعة لأغراض البحث العلمي، وفي الاختصاصات كافة دون أن تشمل طلبة المرحلة الجامعية الأولى، إذ حرمت من خدماتها.

3- الشبكات الحاسوبية:

بالعودة إلى الكليات المدروسة والاطلاع على المخابر المختلفة المتوفرة في هذه الكليات، تبين أن عدد المخابر والحواسيب في الكليات المدروسة في نهاية عام 2012 ،كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (2) حصة الطالب من الحواسيب في الكليات المدروسة في جامعة تشرين للعام 2012

التفصيل / الكلية	عدد حواسيب الكلية	عدد طلبة الكلية	حصة الطالب من حواسيب مخابر الكلية	عدد الطلبة لكل حاسوب من مخابر الكلية
الطب البشري	21	2650	0.0079	126
التمريض	20	1279	0.0156	64
الهندسة المدنية	148	3394	0.0436	23
الهمك	114	6298	0.0181	55
الهندسة المعلوماتية	124	1332	0.0931	11
الهندسة التقنية	48	2160	0.0222	45
العلوم	68	7902	0.0008	116
الاقتصاد	46	3626	0.0127	79
الاقتصاد والتربية الثانية	38	3046	0.0125	80
الآداب	40	25157	0.0016	629
الآداب الثانية	10	5658	0.0018	566

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات الكليات المدروسة.

يبين الجدول رقم (2) نجد أن حصة الطالب من الحواسيب تختلف من كلية إلى أخرى، وأن هذه الحصة مرتفعة جداً في بعض الكليات بالمقارنة مع الكليات الأخرى، إذ كانت أعلاها 0.0931 (11 طالباً لكل حاسوب) في كلية الهندسة المعلوماتية و 0.0436 (23 طالباً لكل حاسوب)، في كلية الهندسة المدنية ،وكانت أدناها في كلية الآداب0.0016 (629 طالباً لكل حاسوب)، وفي كلية الآداب الثانية 0.0018 (566 طالباً لكل حاسوب).

النتائج والمناقشة:

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع البحث جميع طلاب المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تشرين، والبالغ عددهم (62502) طالب وطالبة، ولتحديد حجم العينة تمّ الاعتماد على العلاقة الآتية:

$$n = \frac{N}{1 + N(\mathrm{e})^2} = \frac{62502}{1 + 62502(0.05)^2} = 397$$

حيث : n : حجم عينة البحث.

N : حجم مجتمع البحث.

e : نسبة الخطأ المسموح به وهو غالباً يساوي $e = 0.05$

Z : الدرجة المعيارية وتساوي /1.96/ عند معامل ثقة :95%

وبنتيجة تطبيق القانون بلغ حجم العينة من الطلاب (397) طالباً، وبالاعتماد على التوزيع المتناسب تمّ تحديد حجم العينة اللازم سحبه من كل طبقة وفق الآتي:

الجدول (3) حجم العينة اللازم سحبه من كل طبقة باستخدام التوزيع المتناسب

التفصيل / الكلية	عدد طلبة الكلية	حجم العينة في كل طبقة
الطب البشري	2650	17
التمريض	1279	8
الهندسة المدنية	3394	22
الهمك	6298	40
الهندسة المعلوماتية	1332	8
الهندسة التقنية	2160	14
العلوم	7902	50
الاقتصاد	3626	23
الاقتصاد والتربية الثانية	3046	19
الآداب	25157	160
الآداب الثانية	5658	36
المجموع	62502	397

المصدر: من إعداد الباحث.

وبالاعتماد على العينة العشوائية البسيطة تمّ سحب العدد اللازم من كل طبقة، تمّ توزيع الاستبيان عليهم، وفيما يلي وصف للاستبيان: تمّ جمع بيانات عن واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين باستخدام استبيان يتضمن خمسة محاور بالإضافة لمحور المتغيرات الشخصية كما يأتي:

1- محور المتغيرات الشخصية الذي يتضمن /6/ فقرات هي: الجنس، الحالة الاجتماعية، الفئات العمرية، الكلية، السنة الدراسية، عدد اللغات.

2- محور الإحاطة بمصادر المعلومات الذي يتضمن /4/ فقرات هي: يعرف بالضبط المعلومات التي يريدها، ما عدد مصادر المعلومات التي يستخدمها؟، يقيَم المعلومات وحاجته إليها قبل طلبها، يقيَم تكاليف ومنفعة المعلومات قبل طلبها.

3- محور كفاءة وفعالية الوصول للمعلومات الذي يتضمن /6/ أسئلة هي: يستخدم الحاسوب في المكتبات الورقية يستخدم الانترنت أو المكتبات الالكترونية، يحتفظ بعناوين مواقع الكترونية، يحتفظ بالمعلومات ويوثَق مصادرها، يستخدم البيانات ويوظفها في حياته العملية، يشير إلى مصدر المعلومات عند استخدامها.

4- محور حول تقييم المعلومات والاستفادة منها الذي يتضمن /7/ أسئلة هي: يلخص الأفكار الرئيسة من المعلومات، يقيَم مصداقية المعلومات ومصداقية مصدرها، يركَب الأفكار المستخلصة لبناء مفاهيم جديدة، يتأكد أن

معرفته الجديدة تشكل إضافة علمية حقيقية، يتأكد من توافق المعرفة الجديدة مع نظام قيمه، يتواصل مع المتخصصين في مجال بحثه يفكر في مراجعة التساؤلات الأولية للبحث.

5- محور أخلاقيات استخدام المعلومات الذي يتضمن /3/ أسئلة هي: يفهم القضايا المحيطة بتكنولوجيا المعلومات، يتَبع قوانين حماية الحقوق الفكرية، يستخدم مصادر المعلومات في توصيل معلوماته للآخرين.

6- محور فعالية استخدام المعلومات الذي يتضمن 3 أسئلة هي: يحاول ربط معارفه لخلق معرفة جديدة، يحاول تطوير المعرفة الموجودة وتحسين الأداء، ينقل الإنتاج المعرفي أو الأداء بفاعلية للآخرين.

تمّ ربط معظم عبارات الاستبيان بمقياس ليكرت الخماسي كمايأتي:

تم ربط معظم عبارات الاستبيان بمقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

	مستوى التقييم				
الترميز	1	2	3	4	5
الإجابة	لا أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً

حيث يصبح معيار الحكم على متوسط الإجابات كمايأتي:

المعيار = (درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا)/ عدد فئات الاستجابة= (5 - 1)/ 5 = 0.8 .

لتصبح درجات التقييم على النحو التالي:

المجال	درجة التقييم
1 - 1.8	ضعيف جداً
1.81 - 2.60	ضعيف
2.61 - 3.40	متوسط
3.41 - 4.20	جيد
4.21 - 5	جيد جداً

ثانياً: تحليل واقع الوعي المعلوماتي وفعالية استخدام المعلومات في جامعة تشرين:

حصل الباحث على قيم متغير فعالية استخدام المعلومات بحساب متوسط إجابات الطلبة على أسئلة محور الفعالية وأشار إليها باسم EU0IL، كما حصل الباحث على قيم متغير الوعي المعلوماتي بحساب متوسط إجابات الطلبة على المحاور الأربعة الأخرى، وأشار إليها باسم IL.

صدق الأداة: تمّ عرض الاستبيان على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال الإحصاء والبرمجة في كلية الاقتصاد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين، وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبيان، ثم قمت بإجراء التعديلات والإضافات التي أوصى بها المحكمون.

ثبات الأداة: تم التحقق من الاتساق الداخلي أسئلة الاستبيان جمعيها بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لفقرات الاستبيان جمعيها لطلبة المرحلة الجامعية الأولى، فكانت النتيجة ،كما في الجدول الآتي:

الجدول (4) قيم معاملات ألفا كرونباخ لعناصر الاستبيان

Cronbach's Alpha	N of Items
.804	23

المصدر: من إعداد الباحث.

يبين الجدول رقم (4) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ بعد استبعاد محور المتغيرات الشخصية بلغت 0.804 ، وهي تدل على درجة عالية من التماسك والاتساق الداخلي لأسئلة الاستبيان.

ثالثاً: تحليل إجابات عينة الدراسة:

أ- الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومعامل الاختلاف واختبار الوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة لتحديد اتجاه الاستجابة لكل فقرة من فقراتها:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ومعامل الاختلاف

ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على الأسئلة الخاصة بالوعي المعلوماتي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف%	الأهمية النسبية%	Test Value = 3			
					مؤشر الاختبار t	درجة الحرية	احتمال الدلالة	القرار
1. يعرف بالضبط المعلومات التي يريدها.	3.76	1.277	34.00	75.11	13.342	396	.000	دال
2. يعرف عدد مصادر المعلومات التي يستخدمها.	3.95	1.135	28.72	79.04	19.276	396	.000	دال
3. يقيَم المعلومات وحاجته إليها قبل طلبها.	3.89	0.982	25.22	77.88	12.832	396	.000	دال
4. يقيَم تكاليف ومنفعة المعلومات قبل طلبها.	3.97	1.382	34.84	79.35	17.896	396	.000	دال
5. يستخدم الحاسوب في المكتبات الورقية.	3.63	1.08	29.73	72.64	13.368	396	.000	دال
6. يستخدم الانترنت أو المكتبات الالكترونية.	4.05	0.939	23.18	81.01	19.211	396	.000	دال
7. يحتفظ بعناوين مواقع الكترونية.	4.01	1.089	27.19	80.10	21.007	396	.000	دال
8. يحتفظ بالمعلومات ويوثّق مصادرها.	4.05	0.958	23.68	80.91	20.391	396	.000	دال
9. يستخدم البيانات ويوظفها في حياته العملية.	3.83	1.026	26.76	76.68	14.872	396	.000	دال

10. يشير إلى مصدر المعلومات عند استخدامها.	3.71	1.112	29.99	74.16	13.473	396	.000	دال
11. يلخص الأفكار الرئيسية من المعلومات.	3.76	1.05	27.92	75.21	14.547	396	.000	دال
12. يقيَم مصداقية المعلومات ومصداقية مصدرها.	3.52	1.041	29.56	70.43	9.963	396	.000	دال
13.يركَب الأفكار المستخلصة لبناء مفاهيم جديدة.	3.89	1.04	26.72	77.83	17.967	396	.000	دال
14. يتأكد أن معرفته الجديدة تشكل إضافة علمية حقيقية.	3.99	0.987	24.74	79.80	19.845	396	.000	دال
15.يتأكد من توافق المعرفة الجديدة مع نظام قيمه.	3.79	0.994	26.22	75.82	17.165	396	.000	دال
16. يتواصل مع المتخصصين في مجال بحثه.	4.10	0.917	22.35	82.07	22.365	396	.000	دال
17. يفكر في مراجعة التساؤلات الأولية للبحث.	4.05	0.98	24.21	80.96	18.161	396	.000	دال
18. يفهم القضايا المحيطة بتكنولوجيا المعلومات.	3.40	1.152	33.90	67.96	7.428	396	.000	دال
19. يتَبع قوانين حماية الحقوق الفكرية.	3.65	1.073	29.38	73.05	12.861	396	.000	دال
20. يستخدم مصادر المعلومات في توصيل معلوماته للآخرين.	3.92	1.007	25.69	78.39	18.648	396	.000	دال
المتوسط الموزون	3.87	0.983	25.4	77.41	17.634	396	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحث.

يبين الجدول رقم (5) أنّ متوسط استجابة طلبة المرحلة الجامعية الأولى على عبارات الاستبيان الخاصة جميعها بالوعي المعلوماتي كانت أعلى من متوسط المقياس الخماسي المستخدم وقدره /3/، إذ كانت أدنى قيمة لمتوسط مستوى الإجابة 3.4 للعبارة رقم 18، وأعلى قيمة لمتوسط مستوى الإجابة 4.1 للعبارة رقم 16. وتبين من الجدول– أيضاً– أنّ متوسط الوعي المعلوماتي (متوسط الاستجابة على عبارات الاستبيان الخاصة بالوعي المعلوماتي) لطلبة المرحلة الجامعية الأولى بلغ 3.87 ،أي أعلى بكثير من متوسط مقياس ليكرت الخماسي البالغة قيمته 3.

كما تبين أنّ القيمة الاحتمالية sig قريبة من الصفر في اختبار One Sample T Test أسئلة الاستبيان جميعها، الأمر الذي يثبت وجود فرق ذات دلالة معنوية بين متوسط استجابة الطلبة على كل من أسئلة عبارات الاستبيان الخاصة بالوعي المعلوماتي، ومتوسط مقياس ليكرت عند مستوى دلالة 0.05.

كذلك نلاحظ أنّ قيمة معامل الاختلاف لإجابات طلبة المرحلة الجامعية الأولى لعبارات الاستبيان جميعها الخاصة بالوعي المعلوماتي، قد تراوحت بين 22.35% و34.84%، وهذا يعني أنّ هناك توافقاً محدوداً في إجابات الطلبة على أسئلة الاستبيان، الأمر الذي يدل على تفاوت إلى حد ما في مستوى الوعي المعلوماتي للطلبة.

أيضاً نلاحظ أنّ الأهمية النسبية لإجابات طلبة المرحلة الجامعية الأولى على الأسئلة الخاصة بقياس الوعي المعلوماتي كانت جميعها مرتفعة أو مرتفعة جداً باستثناء العبارة رقم 18 التي تميزت بأهمية نسبية قدرها، 67.96 %، ويمكن تفسير ذلك بوجود ضعف لدى الطلبة بماهية القضايا المحيطة بتكنولوجيا المعلومات الأمر الذي أثَر على إجاباتهم، أما أعلى قيمة للأهمية النسبية فكانت 82.07% للعبارة رقم 16.

ب– تحليل فعالية استخدام المعلومات لطلبة المرحلة الجامعية الأولى:

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومعامل الاختلاف واختبار الوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة لتحديد اتجاه الاستجابة لكل فقرة من فقراتها:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ومعامل الاختلاف

ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على الأسئلة الخاصة بفعالية استخدام المعلومات

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف%	الأهمية النسبية%	Test Value = 3			
					مؤشر الاختبار t	درجة الحرية	احتمال الدلالة	القرار
1. يحاول ربط معارفه لخلق معرفة جديدة.	4.08	0.954	23.36	81.66	23.778	396	.000	دال
2. يحاول تطوير المعرفة الموجودة وتحسين الأداء.	4.07	0.905	22.23	81.41	20.902	396	.000	دال
3. ينقل الإنتاج المعرفي أو الأداء بفاعلية للآخرين.	3.84	1.02	26.57	76.78	12.111	396	.000	دال
المتوسط الموزون	4.00	0.962	24.05	80	20.712	396	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحث.

يبين الجدول رقم (6) أنّ متوسط استجابة طلبة المرحلة الجامعية الأولى على عبارات الاستبيان الخاصة بفعالية استخدام المعلومات كانت أعلى من متوسط المقياس الخماسي المستخدم وقدره /3/، إذ كانت أدنى قيمة لمتوسط مستوى الإجابة 3.84 للعبارة رقم /3/ وأعلى قيمة لمتوسط مستوى الإجابة 4.08 للعبارة رقم 1. وتبين من الجدول – أيضاً –أنّ متوسط فعالية استخدام المعلومات (متوسط الاستجابة على عبارات الاستبيان الخاصة بفعالية استخدام المعلومات) لطلبة المرحلة الجامعية الأولى بلغ 4.00، أي أعلى بكثير من متوسط مقياس ليكرت الخماسي البالغة قيمته 3.

كما تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية sig قريبة من الصفر في اختبار One Sample T Test لعبارات الفعالية، الأمر الذي يثبت وجود فرق ذات دلالة معنوية بين متوسط استجابة الطلبة على كل من هذه الأسئلة ومتوسط مقياس ليكرت عند مستوى دلالة 0.05، ووجود فرق ذات دلالة إحصائية– أيضاً– بين متوسط فعالية استخدام المعلومات في الكليات المدروسة ومتوسط المقياس.

كذلك نلاحظ أنّ قيمة معامل الاختلاف لإجابات طلبة المرحلة الجامعية الأولى على عبارات الاستبيان الخاصة بفعالية استخدام المعلومات، قد تراوحت بين 22.23% و26.57%، وهذا يعني أن هناك توافقاً محدوداً في إجابات الطلبة على أسئلة الاستبيان، الأمر الذي يدل على تفاوت في مستوى فعالية استخدام المعلومات للطلبة. تشير قيم الأهمية النسبية لإجابات طلبة المرحلة الجامعية الأولى على الأسئلة الخاصة بقياس فعالية استخدام المعلومات كانت مرتفعة أو مرتفعة جداً جميعها ، أما أعلى قيمة للأهمية النسبية فكانت 81.66% للعبارة رقم /1/.

ج– نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى بين كلية وأخرى من كليات جامعة تشرين.

لاختبار الفرضية السابقة تمّ تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (7) نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق بين
متوسطات إجابات أفراد العينة في مستوى الوعي المعلوماتي حسب نوع الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	5.255	10	.525	2.533	.006
التباين داخل المجموعات	80.089	386	.207		
Total	85.344	396			

يبين الجدول رقم (7) أنّ قيمة احتمال الدلالة $P = 0.006 < \alpha = 0.05$ ، و نرفض الفرضية الأولى، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة في مستوى الوعي المعلوماتي، ولتحديد مصادر الفروق تمّ تطبيق اختبار LSD لمعرفة الكليات التي يختلف فيها الوعي المعلوماتي عن الكليات الأخرى، كما يأتي:

الجدول (8) نتائج اختبار LSD للفروق بين

متوسطات إجابات أفراد العينة في مستوى الوعي المعلوماتي حسب نوع الكلية

الكلية(I)	الكلية(J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
طب بشري	تمريض	.32446	.17850	.070	-.0265-	.6754
	هندسة مدنية	.15810	.12573	.209	-.0891-	.4053
	هندسة تقنية	.29802*	.14795	.045	.0071	.5889
	هندسة معلوماتية	.18071	.17850	.312	-.1702-	.5317
	هندسة ميكانيكية وكهربائية	.17414	.10672	.104	-.0357-	.3840
	علوم	.15363	.10125	.130	-.0454-	.3527
	اقتصاد	-.01019-	.12393	.934	-.2539-	.2335
	آداب	.02611	.08540	.760	-.1418-	.1940
	الآداب الثانية	.19248	.10968	.080	-.0232-	.4081
	الاقتصاد والتربية الثانية	.44738*	.13212	.001	.1876	.7071
تمريض	هندسة مدنية	-.16637-	.18925	.380	-.5385-	.2057
	هندسة تقنية	-.02644-	.20468	.897	-.4289-	.3760
	هندسة معلوماتية	-.14375-	.22775	.528	-.5915-	.3040
	هندسة ميكانيكية وكهربائية	-.15033-	.17719	.397	-.4987-	.1980
	علوم	-.17083-	.17395	.327	-.5128-	.1712
	اقتصاد	-.33466-	.18806	.076	-.7044-	.0351
	آداب	-.29836-	.16523	.072	-.6232-	.0265
	الآداب الثانية	-.13199-	.17899	.461	-.4839-	.2199
	الاقتصاد والتربية الثانية	.12292	.19355	.526	-.2576-	.5035
هندسة مدنية	هندسة تقنية	.13993	.16075	.385	-.1761-	.4560
	هندسة معلوماتية	.02262	.18925	.905	-.3495-	.3947
	هندسة ميكانيكية وكهربائية	.01604	.12386	.897	-.2275-	.2596
	علوم	-.00446-	.11918	.970	-.2388-	.2298

	اقتصاد	-.16829-	.13896	.227	-.4415-	.1049
	آداب	-.13199-	.10604	.214	-.3405-	.0765
	الآداب الثانية	.03438	.12642	.786	-.2142-	.2829
	الاقتصاد والتربية الثانية	.28929*	.14631	.049	.0016	.5770
هندسة تقنية	هندسة معلوماتية	-.11731-	.20468	.567	-.5197-	.2851
	هندسة ميكانيكية وكهربائية	-.12389-	.14636	.398	-.4116-	.1639
	علوم	-.14439-	.14242	.311	-.4244-	.1356
	اقتصاد	-.30822-	.15935	.054	-.6215-	.0051
	آداب	-.27191-*	.13163	.040	-.5307-	-.0131-
	الآداب الثانية	-.10554-	.14854	.478	-.3976-	.1865
	الاقتصاد والتربية الثانية	.14936	.16579	.368	-.1766-	.4753
هندسة معلوماتية	هندسة ميكانيكية وكهربائية	-.00658-	.17719	.970	-.3550-	.3418
	علوم	-.02708-	.17395	.876	-.3691-	.3149
	اقتصاد	-.19091-	.18806	.311	-.5607-	.1788
	آداب	-.15461-	.16523	.350	-.4795-	.1703
	الآداب الثانية	.01176	.17899	.948	-.3402-	.3637
	الاقتصاد والتربية الثانية	.26667	.19355	.169	-.1139	.6472
هندسة ميكانيكية وكهربائية	علوم	-.02050-	.09891	.836	-.2150-	.1740
	اقتصاد	-.18433-	.12203	.132	-.4243-	.0556
	آداب	-.14803-	.08261	.074	-.3105-	.0144
	الآداب الثانية	.01834	.10753	.865	-.1931-	.2298
	الاقتصاد والتربية الثانية	.27325*	.13033	.037	.0170	.5295
علوم	اقتصاد	-.16383-	.11728	.163	-.3944-	.0668
	آداب	-.12752-	.07542	.092	-.2758-	.0208
	الآداب الثانية	.03885	.10210	.704	-.1619-	.2396

	الاقتصاد والتربية الثانية	.29375*	.12589	.020	.0462	.5413
اقتصاد	آداب	.03630	.10390	.727	-.1680-	.2406
	الآداب الثانية	.20267	.12463	.105	-.0424-	.4477
	الاقتصاد والتربية الثانية	.45758*	.14477	.002	.1729	.7422
آداب	الآداب الثانية	.16637	.08641	.055	-.0035-	.3363
	الاقتصاد والتربية الثانية	.42127*	.11354	.000	.1980	.6445
الآداب الثانية	الاقتصاد والتربية الثانية	.25490	.13278	.056	-.0062-	.5160

المصدر: إعداد الباحث.

يبين الجدول رقم (8) وجود فروق جوهرية في الوعي المعلوماتي بين طلبة كليات المرحلة الجامعية الأولى كمايأتي:

1- بلغت القيمة الاحتمالية $P = 0.045$ بين طلبة كليتي الطب البشري والهندسة التقنية ،وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ،مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي المعلوماتي بين طلبة هاتين الكليتين.

2- بلغت القيمة الاحتمالية $P = 0.001$ بين طلبة كليتي الطب البشري والاقتصاد والتربية الثانية، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ،وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي المعلوماتي بين الكليتين.

3- بلغت القيمة الاحتمالية $P = 0.049$ بين طلبة كليتي الهندسة المدنية والاقتصاد والتربية الثانية ،وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي المعلوماتي بين هاتين الكليتين.

4- بلغت القيمة الاحتمالية $P = 0.040$ بين طلبة كليتي الهندسة التقنية والآداب، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ،وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي المعلوماتي بين الكليتين.

5- بلغت القيمة الاحتمالية $P = 0.037$ بين طلبة كليتي الهندسة الميكانيكية الكهربائية والاقتصاد والتربية الثانية ،وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ،مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بين الكليتين.

6- بلغت القيمة الاحتمالية $P = 0.020$ بين طلبة كليتي العلوم والاقتصاد والتربية الثانية ،وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ،وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي المعلوماتي بين الكليتين.

7- بلغت القيمة الاحتمالية $P = 0.002$ بين طلبة كليتي الاقتصاد والاقتصاد والتربية الثانية ،وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ،مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي المعلوماتي بين هاتين الكليتين.

8- بلغت القيمة الاحتمالية $P = 0.000$ بين طلبة كليتي الآداب والاقتصاد والتربية الثانية، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ،وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي المعلوماتي بين الكليتين.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى تبعاً لتعدد اللغات الأجنبية التي يتقنها الطالب.

لاختبار الفرضية السابقة تمّ تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA ،كما يبين الجدول الآتي:

الجدول (9) نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق بين

متوسطات إجابات أفراد العينة في مستوى الوعي المعلوماتي تبعاً لتعدد اللغات الأجنبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	3.029	2	1.515	7.249	.001
التباين داخل المجموعات	82.314	394	.209		
Total	85.344	396			

يبين الجدول رقم (9) أنّ قيمة احتمال الدلالة $P = 0.001 < \alpha = 0.05$ ، و نرفض الفرضية الثانية، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة في مستوى الوعي المعلوماتي تبعاً لتعدد اللغات الأجنبية التي يتقنها الطالب، ولتحديد مصادر الفروق تمّ تطبيق اختبار LSD لمعرفة تأثير اللغة على الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى:

الجدول (10) نتائج اختبار LSD للفروق بين

متوسطات إجابات أفراد العينة في مستوى الوعي المعلوماتي تبعاً لتعدد اللغات

(I)عدد اللغات	(J)عدد اللغات	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
لغة واحدة	لغتين	-.17818-*	.05408	.001	-.2845-	-.0719-
	أكثر من ذلك	-.28160-*	.12509	.025	-.5275-	-.0357-
لغتين	واحدة لغة	.17818*	.05408	.001	.0719	.2845
	أكثر من ذلك	-.10342-	.13085	.430	-.3607-	.1538
أكثر من ذلك	لغة واحدة	.28160*	.12509	.025	.0357	.5275
	لغتين	.10342	.13085	.430	-.1538-	.3607

المصدر: إعداد الباحث.

يبين الجدول رقم (10) أنّ القيمة الاحتمالية $P = 0.001$ والقيمة الاحتمالية $P = 0.025$ لاختبار فروق الوعي المعلوماتي بين الطلبة الذين يتقنون لغة واحدة وأولئك الذين يتقنون لغتين، وأولئك الذين يتقنون لغة واحدة وأكثر من ذلك ،هي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ،لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي المعلوماتي بين فئتي الطلبة الذين يتقنون لغة واحدة والذين يتقنون لغتين، وأولئك الذين يتقنون لغة واحدة وأكثر من ذلك، إذ كان متوسط الوعي المعلوماتي للطلبة الذين يجيدون لغة واحدة 3.79 مقابل 3.97 للطلبة الذين تيقنون لغتين و 4.03 للطلبة الذين يتقنون أكثر من لغتين.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- أظهرت النتائج أنّ مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تشرين بشكل عام هو مستوى مرتفع، إلا أنّ هناك تفاوتاً محدوداً في هذا المستوى، كما أظهرت قيم معامل الاختلاف ونتائج اختبار الوسط الحسابي.

2- أظهرت النتائج أنّ فعالية استخدام المعلومات لدى طلبة المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تشرين بشكل عام هو مستوى مرتفع، إلا أنّ هناك تفاوتاً محدوداً في هذه الفعالية كما أظهرت قيم معامل الاختلاف ونتائج اختبار الوسط الحسابي.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى بين كلية وأخرى من كليات جامعة تشرين يمكن أن يعزى إلى التفاوت في البنية التحتية للمعلومات بين كلية وأخرى.

4- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لطلبة المرحلة الجامعية الأولى يعزى إلى عدد اللغات الاجنبية التي يتقنها الطالب، حيث يزداد الوعي المعلوماتي بازدياد عدد اللغات الاجنبية التي يتقنها الطالب.

التوصيات:

1- التأكيد على تعميق الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى في جامعة تشرين، وإعادة النظر في طبيعة المقررات المدروسة.

2- العمل على تعديل الخطط التدريسية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى من خلال إدخال عدة مقررات تدريسية تهتم بالمعلوماتية عبر سنوات الدراسة حسب كل كلية.

3- إعادة النظر في استراتيجية التعليم المعلوماتي في جامعة تشرين، والعمل على تحسين البنية التحتية للمعلومات في كليات الجامعة ،وذلك بزيادة عدد المخابر في الكليات ،وتوسيع المخابر الحاسوبية الموجودة وزيادة المقتنيات المطبوعة والالكترونية من الكتب وصولاً إلى المعايير العالمية المعتمدة.

4- زيادة عدد اللغات التي تدرَس للطلبة في المرحلة الجامعية الأولى، وتدريس بعض المقررات بلغة أجنبية كون ذلك يعزز الوعي المعلوماتي لدى الطلبة.

5- ربط المخابر الحاسوبية مع الشبكة والاشتراك في قواعد بيانات حديثة تساعد الطالب في تنمية معارفه بما يتناسب مع اختصاصه واهتماماته وزيادة وعيه المعلوماتي.

المراجع:

[1]- فضيل، أحمد مهدي." *تطور الوعي المعلوماتي في الجمهورية اليمنية*"، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، الجمهورية اليمنية، ع2، 2008 م، 1- 32.

[2]- جوهري، عزة فاروق، العمودي، هدى محمد. *الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييميه للوضع الراهن واستشراف آفاق المستقبل*. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، المملكة العربية السعودية، م14، ع3، 2009 م، 10-80.

[3] –Salleh, M. et al. "*Meauring The Effect of Information Literacy on the Undergraduates, Academic Performance in Higher Education*". Singapore, International Conference on Social Science and Humanity, 2011,5. cited on.
<http://www.ipedr.com/vol5/no2/112-H10267.pdf>

[4]– توفيق، أمنية خير. *الوعي المعلوماتي و مهاراته لدى الأفراد*. الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2011 م،177.

[5]– بركات، زياد، *كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وفق المعايير العالمية*. مجلـــة جامعـــة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، فلسطين، ع22، 2012 م، 1–40.

[6]– أحمد إبراهيم محمد، مها. *أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2008 م، 1–93.

[7]– العمودي، هدى محمد، السلمي، فوزية فيصل. *الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز*. مجلة دراسات المعلومات، ع3، المملكة العربية السعودية، 2008م، 161–224.

[8] – تيمجغدين، عمر، *دور استراتيجية التنويع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013م، 1–164.

[9]- ACRL (Association of College and Research Libraries), *"Information literacy Competency Standards for Higher Education"*. Chicago, Illinois: American library Association, 2000, 20. Cited on. 16 March 2012. available at:
<http://www.ala.org/acrl/ilcomstan.html>

[10]– أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله. *الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات*. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، مج1، 2001 م، 674.